S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.2840
10 January 1989

ARABIC

مجلس الأمن

UN LIBRARY

JAN 12 1989

UN/SA COLLECTION

محضر حرفي مؤقت للجلسة الاربعين بعد الالفين والثمانمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الثلاثاء ، ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، الساعة ١٥/٣٠

الرئيس :	السيد رزالي	(ماليزيا)
الاعضاء :	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد بيلونوغوف
	إثيوبيا	السيد تاديسي
	البرازيل	السيد فاتشيني
	الجزائر	السيد جودي
	السنغال	السيد با
	الصين	السيد لي لويي
	فرنسا	السيد بروشان
	فنلندا	السيد تورنود
	كندا	السيد فورتيه
	كولومبيا	السيد بنيالوسا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير كريسبين تيكيل
	نيبال	السيد جوشي
	الولايات المتحدة الامريكية	السيد اوكون
	يوغوسلافيا	السيد كوتغسكي

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الامن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الاصلية . وينبغي ارسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٢٠

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال

رسالة مؤرخة في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، موجهة الى رئيس مجلس الامن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الامم المتحدة (S/20364)

رسالة مؤرخة في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، موجهة الى رئيس مجلس الامن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبحرين لدى الامم المتحدة (S/20367)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : وفقا للمقررات التي اتخذها المجلس في الجلسات السابقة بشأن هذا البند ، أدعو ممثل الجماهيرية العربية الليبية الى شغل مقعد على طاولة المجلس ؛ وأدعو ممثلي أفغانستان وأوغندا وجمهورية ايران الاسلامية وباكستان والبحرين وبنغلاديش وبوركينا فاسو وتونس والجمهورية العربية السورية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وزمبابوي والسودان وكوبا ومالي ومدغشقر والمغرب ونيكاراغوا والهند واليمن الديمقراطية الى شغل المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

بدعوة من الرئيس شغل السيد التريكي (الجماهيرية العربية الليبية) مقعدا على طاولة المجلس ؛ وشغل السيد دوست (أفغانستان) والسيد كامونانويري (أوغندا) والسيد مدار شاهي (جمهورية ايران الاسلامية) والسيد شاه نواز (باكستان) والسيد الشكر (البحرين) والسيد محيي الدين (بنغلاديش) والسيد داه (بوركينا فاسو) ، والسيد القروي (تونس) ، والسيد المصري (الجمهورية العربية السورية) والسيد خامسي (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) والسيد مودينغي (زمبابوي) والسيد آدم (السودان) والسيدة دي فاوريس بريدا (كوبا) والسيد داياكيتي (مالي) والسيد راكوتوندرامبوا (مدغشقر) والسيد بنونه (المغرب) والسيد سيبيا بوشا (نيكاراغوا) والسيد داسغوبتا (الهند) والسيد الالفي (اليمن الديمقراطية) المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أبلغ أعضاء المجلس بأنني تلقيت رسائل من ممثلي الامارات العربية المتحدة وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والجمهورية الديمقراطية الالمانية ورومانيا ومالطة واليمن يطلبون فيها دعوتهم الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم ، بموافقة المجلس ، دعوة هؤلاء الممثلين الى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهم حق التصويت ، وذلك وفقا للاحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

لعدم وجود اعتراض ، فقد تقرر ذلك .

بدعوة من الرئيس شغل السيد السويدي (الإمارات العربية المتحدة) والسيد نوفوريتا (بولندا) والسيد زاباتوسكي (تشيكوسلوفاكيا) والسيد زاخمان (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) والسيد تاناسي (رومانيا) والسيد بورغ أوليفيير (مالطة) والسيد منصور (اليمن) المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أبلغ أعضاء المجلس بأنني تلقيت رسالة مؤرخة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ من الممثل الدائم للجزائر لدى الامم المتحدة فيما يلي نصها :

"يشرفني أن أطلب من مجلس الامن أن يوجه دعوة ، بموجب المادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت ، الى السفير أ. إنغين أنساي ، المراقب الدائم عن منظمة المؤتمر الاسلامي لدى الامم المتحدة ، فيما يتصل بنظر البند المدرج الآن على جدول أعمال المجلس" .

وستعمم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن تحت الرمز S/20382 .

إذا لم أسمع اعتراضا سأعتبر أن المجلس يوافق على توجيه الدعوة الى السيد أنساي وفقا للمادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت .

لعدم وجود اعتراض ، فقد تقرر ذلك .

وتلقيت رسالة مؤرخة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ من الممثل الدائم للجزائر لدى الامم المتحدة فيما يلي نصها :

"يشرفني أن أطلب من مجلس الأمن أن يوجه دعوة ، بموجب المادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت ، الى السيد ليسونا س. ماخندا ، أمين العمل في مؤتمر الوحدويين الافريقيين لأزانيا ، أثناء نظر المجلس في البند المعنون 'رسالة مؤرخة في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، موجهة الى رئيس مجلس الامن من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الامم المتحدة (S/20364)' و 'رسالة مؤرخة في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، موجهة الى رئيس مجلس الامن من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبحرين لدى الامم المتحدة (S/20367)' ."

وستعمَّم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن تحت الرمز S/20384 .

إذا لم أسمع اعتراضا سأعتبر أن المجلس يوافق على توجيه الدعوة الى السيد ماخندا وفقا للمادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت .

لعدم وجود اعتراض ، فقد تقرر ذلك .

كما تلقيت رسالة مؤرخة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ من الممثل الدائم للجزائر لدى الامم المتحدة فيما يلي نصها :

"يشرفني أن أطلب من مجلس الامن أن يقرر توجيه دعوة ، بموجب المادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت ، الى السيد سولي سيملاني ، نائب ممثل المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا ، أثناء نظر المجلس في البند المعنون 'رسالة مؤرخة في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، موجهة الى رئيس مجلس الامن من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الامم المتحدة (S/20364)' و 'رسالة مؤرخة في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، موجهة الى رئيس مجلس الامن من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبحرين لدى الامم المتحدة (S/20367)' ."

وستعمَّم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن تحت الرمز S/20387 .

إذا لم أسمع اعتراضا سأعتبر أن المجلس يوافق على توجيه الدعوة الى السيد سيملاني وفقا للمادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت .

لعدم وجود اعتراض ، فقد تقرر ذلك .

يستأنف مجلس الامن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

أود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس الى الوثيقة S/20380 ، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة في ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لمدغشقر لدى الامم المتحدة .

المتكلم الاول ممثل مالطة . أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد بورغ أوليفيير (مالطة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اسمحوا لي في البداية سيدي الرئيس أن أعرب عن أسف حكومة بلادي الشديد لعلمنا بوفاة صاحب الجلالة الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان يوم السبت الموافق ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ . ونيابة عن حكومة بلادي ، أود أن أشيد بالحاكم العظيم وأن أنقل عن طريق هذا المحفل تعازينا الخالصة الى أسرة صاحب الجلالة وكذلك الى اليابان حكومة وشعبا .

السيد الرئيس ، إن بلادي تعرب عن تهانيها لبلدكم ماليزيا بوصفها عضوا جديدا في مجلس الامن . وأود أن أغتنم هذه الفرصة لاهنئكم شخصيا على توليكم المنصب السامي ، منصب رئيس مجلس الامن خلال شهر كانون الثاني/يناير . وأود أيضا أن أعرب لسلفكم السفير كاغامي ممثل اليابان عن تقديرنا الخالص للمهارة والتفاني اللذين ترأس بهما المجلس خلال شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ الحافل بالاعمال . وأخيرا نعرب عن تهانينا أيضا لاثيوبيا وفنلندا وكندا وكولومبيا التي تولت توا أسوة بماليزيا المسؤولية الهامة كاعضاء غير دائمين في مجلس الامن .

إن مالطة تشعر بالقلق الشديد بسبب ارتفاع حدة التوتر في منطقة البحر الابيض المتوسط وذلك نتيجة العلاقات بين الولايات المتحدة والجماهيرية العربية الليبية .

في يوم الاربعاء علمنا بقلق شديد أن طائرات البحرية الامريكية اسقطت طائرتين عسكريتين ليبيتين فوق المياه الدولية في شرق البحر الابيض المتوسط .

ومالطة ، وهي بلد صغير يقع في منتصف البحر الابيض المتوسط ، تشعر عن حق بالقلق الشديد لأن حادثا خطيرا انطوى على استخدام القوة المسلحة قد حدث مرة أخرى في منطقة البحر الابيض المتوسط . وفور وقوع الحادث أعرب وزير الشؤون الخارجية عن قلق حكومة مالطة لسفيري البلدين المعنيين ، وحث على ضبط النفس وأكد الحاجة الى ضمان ألا يؤدي هذا الحادث الى تصعيد آخر لحالة خطيرة فعلا تضر بالسلم والاستقرار في منطقة البحر الابيض المتوسط بشكل بالغ .

لقد شجعت مالطة بنشاط لسنوات طويلة ولا تزال تشجع العمل الرامي الى تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط . وقد قمنا بهذا في العديد من المحافل الدولية بما فيها الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومؤتمر الامن والتعاون في أوروبا وفي اجتماعات رؤساء حكومة الكومنولث . وفي الامم المتحدة ، أدت مبادراتنا الى اتخاذ الجمعية العامة لقرارات هامة تدل على مشاعر قلق المجتمع الدولي وتطلعاته فيما يتعلق بالحاجة الى تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط . وآخر هذه القرارات ، وهو القرار ٨٤/٤٣ اتخذته الجمعية العامة بتوافق الآراء في الشهر الماضي . وفي ذلك القرار أعربت الجمعية العامة عن قلقها إزاء استمرار التوتر في أجزاء من منطقة البحر الابيض المتوسط ، وأيضا إزاء استمرار العمليات العسكرية في البحر الابيض المتوسط والاخطار الكبيرة التي تفرضها على السلم والامن والتوازن العام في المنطقة . وأكدت الجمعية مجددا في القرار نفسه أن أمن البحر الابيض المتوسط يرتبط ارتباطا وثيقا بالامن الاوروبي وبالسلم والامن الدوليين . وأكدت مجددا أيضا أن بذل مزيد من الجهود ضروري لتخفيف حدة التوتر وخفض التسلح وتهيئة ظروف الامن والتعاون المثمر في جميع المجالات لجميع بلدان وشعوب البحر الابيض المتوسط على أساس المبادئ الاساسية المتصلة بالسيادة والاستقلال ووحدة الاراضي وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها والتسوية السلمية للنزاعات .

لقد أكدت الجمعية العامة مرارا وتكرارا في قراراتها ضرورة ايجاد حلـ ـول عادلة وعملية للمشاكل والأزمات القائمة في المنطقة استنادا الى أحكام الميثـــاق وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة . ولا تتعزز مصداقية الامم المتحدة ما لم تحتـــرم احتراما كاملا القرارات التي اتخذت بموافقة جميع الدول الاعضام وما لم يتقيد بهـــا تقيدا تاما .

وكلنا يعلم أن منطقة البحر المتوسط تعاني أصلا من التوتر المستديم نتيجـــة العديد من حالات الصراع التي لم تحل والتي تشكل تهديدات خطيرة للسلم والامـــن الدوليين . ولابد أن يستنكر بشدة أي عمل تقدم عليه أي دولة من شأنه أن يصعد مـــن التوتر .

ومع مشارفة عام ١٩٨٨ على نهايته شهد المجتمع الدولي عددا من التطورات التي تبعث الامل في النفوس للبحث عن حلول سلمية لعدد من الصراعات الاقليمية ونتيجة لذلـــك فان التحسن الذي طرأ على العلاقات عن طريق الحوار البناء كان موضع ترحيب شديـــد وأشاع فينا التفاؤل في المستقبل . وكنا نأمل أن يسير عام ١٩٨٩ في نفس الاتجاه بـــل حتى بدرجة أكبر من الثقة والتصميم بحيث يمكن تعزيز وتعضيد المنجزات الايجابية التي شهدها عام ١٩٨٨ . والآن ، وبعد بضعة أيام من حلول عام ١٩٨٩ فان الاسس الهشة للسلـــم التي كنا نعلق عليها آمالا كبيرة قد اهتزت اهتزازا شديدا بفعل النتائج الخطيـــرة لذلك . وتحث مالطة على التحلي بأكبر قدر من ضبط النفس بحيث يمكن تفادي المزيد مـــن التصعيد للتوتر الحالي . ولا ينبغي أن يسمح لهذا الحادث المؤسف الذي وقع مؤخرا بـــأن يترك أثرا سلبيا على المناخ المؤاتي السائد في العلاقات الدولية أو أن يقضي علـــى التطورات الايجابية المشجعة الرامية الى تيسير عملية احلال السلم في الشرق الاوسط .

وتأمل مالطة من جميع الدول أن تتصرف في جميع الاوقات وفقا للالتزامـــات المترتبة عليها بموجب ميثاق الامم المتحدة . وفي حين أنه ليس بوسع مالطة أن تحكـــم بشأن أي من الروايتين المتضاربتين للحادث هي الرواية الصحيحة ، فانها تعـــارض باستمرار وبشدة استخدام القوة أو التهديد باستخدامها من أجل تسوية أي نزاع فيمـــا بين الدول .

وتعتقد مالطة أن من حق جميع الشعوب أن تعيش في سلم وأمن ، ونرى بكل اقتناع أن هذا يجب أن ينطبق انطباقا متساويا على جميع شعوب منطقة البحر الابيض المتوسط التي تشكل مالطة جزءا منها . ان مالطة ، بوصفها بلدا محايدا له علاقات ممتازة مع الولايات المتحدة وجارتها ليبيا ، تقف على أهبة الاستعداد لكي تسهم في استعادة العلاقات الطبيعية بين هذين البلدين ؛ ومازالت مالطة تحث على التحلي بضبط النفس وتفادي أي تصعيد أو استفزاز . ونرى أن من المناسب ، بل من المستصوب أن يطلب مجلس الامن من الامين العام أن يستخدم مساعيه الحميدة لاستكشاف الطرق والوسائل التي من شأنها أن تساعد الاطراف على فض خلافاتها بالوسائل السلمية وعن طريق التقيد الصارم بالمبادئ التي جسدها ميثاق الامم المتحدة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل مالطة على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

المتكلم التالي هو سعادة السيد اينجين انساي ، المراقب الدائم لمنظمة المؤتمر الاسلامي لدى الامم المتحدة الذي وجهت اليه الدعوة بموجب المادة ٣٩ من النظام الداخلي للمجلس . أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد انساي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود بادئ ذي بدء أن أغتنم هذه الفرصة كي أعرب ، من خلالكم وباسم الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، عن خالص تعازينا الى صاحب الجلالة الامبراطور الجديد لليابان وأسرته الشكلى ولحكومة اليابان وشعبها الكريم لوفاة صاحب الجلالة الامبراطور الراحل الذي كان رمزا للسلم والتضامن والازدهار بالنسبة لشعب اليابان وللعالم بأسره .

ان من دواعي سرورنا الحقيقي في منظمة المؤتمر الاسلامي أن نراكم تتولون رئاسة المجلس الآن . فماليزيا بوصفها عضوا مؤسسا في منظمة المؤتمر الاسلامي لها مكانة خاصة مميزة في صفوفنا . واني لعلى ثقة أنه بفضل توجيهاتكم الحكيمة سيتمكن المجلس من معالجة القضايا التي هي في صلب مسؤوليته المتمثلة في صون السلم والامن الدوليين . ولنا ثقة وطيدة في أن المجلس لن يقع ضحية أي محاولة قد تسمم جو الانجازات والسلم السائد الآن والذي ترك بصماته واضحة قوية على سجل العام الماضي ،

عام ١٩٨٨ . فما أكثر ما بذله الكثيرون من جهود لبلوغ هذه الحالة التي تسود العالم الآن بعد طول ترقب وانتظار لها ، ولكن ، للاسف يمكن بكل سهولة القضاء في غضون لحظات على المنجزات التي استغرق تحقيقها وقتا طويلا . ويحرص جميع أعضاء منظمتنا على الحفاظ على هذا الجو وتعزيزه . وبالتالي فان من واجبنا أن نبذل قصارى جهودنا من أجل تعزيز السلم العالمي واعادة تأكيد ايماننا وثقتنا بالامم المتحدة بوصفها أداة من أدوات السلم والامن الدوليين .

اننا نعرب عن أحر تهانينا وأطيب تمنياتنا للاعضاء الجدد في المجلس . واننا لعلى ثقة من أن وجودهم في المجلس من شأنه أن يساهم في نجاح مداولاته . كما نود أن نعرب عن تقديرنا للدول التي انتهت مدة عضويتها توا . ونعرب عن شكرنا الخاص للطريقة الحميدة والمثلى التي أدار بها سلفكم ، السفير كاغامي ، الممثل الدائم لليابان دفة أعمال المجلس إبان اللحظات الحرجة الت شهدها الشهر المنصرم من عام ١٩٨٨ .

في أعقاب الانباء التي وقعت علينا كالصدمة عن اسقاط طائرتين حربيتين ليبيتين من جانب طائرات تابعة للبحرية الامريكية في المجال الجوي الدولي فوق البحر الابيض المتوسط ، قام سعادة الدكتور حميد الغابد ، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي باصدار بيان في جدة أعرب فيه عن قلق منظمة المؤتمر الاسلامي العميق حيال هذا الاجراء الذي لم يكن له أي مبرر . وفي حين أنه أدان هذا الهجوم بوصفه انتهاكا لسيادة دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي وانتهاكا لكل الاتفاقيات والاعراف الدولية دعا الولايات المتحدة الى الامتناع عن تكرار تهديداتها للجماهيرية العربية الليبية . وأكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي مجددا تضامن المنظمة الكامل مع الجماهيرية ودعا أعضاء المنظمة الى تأييد هذه الدولة الشقيقة وخاصة في هذه المرحلة الحرجة .

لقد رفضت الجماهيرية رفضا باتا التهمة التي وجهت لها بأن طائرتيها من طراز ميغ كانتا مسلحتين ومبيتتين نوايا عدوانية . بل وحتى الصحافة الامريكية أبدت تفهما كبيرا لوجهة النظر هذه . وعليه فان اسقاط الطائرتين الليبيتين من جانب المقاتلات

التابعة للبحرية الامريكية في حالة من المواجهة العرضية في المجال الجوي الدولي يمكن أن يفسر بأنه نتيجة لجو الريبة الشديدة الذي يسيطر على العلاقات فيما بين البلدين . وان حالة العداء الحالية القائمة بين الجماهيرية العربية الليبية والولايات المتحدة يعود تاريخها الى عقد من الزمن . ومازال حاضرا حضورا جليا في أذهاننا حادث مماثل وقع في عام ١٩٨١ ونجم عنه اسقاط طائرتين ليبيتين فوق خليج سدرة ؛ والغارة الجوية التي شنتها الولايات المتحدة في عام ١٩٨٦ على مدينتي طرابلس الغرب وبنغازي .

اننا في منظمة المؤتمر الاسلامي نخشى أن يكون هذا الحادث الاخير توطئة لتنفيذ خطة أكبر للعدوان على الجماهيرية العربية الليبية . ولهذا ، وفي الوقت الذي نشجب فيه اسقاط الطائرتين الليبيتين ، نناشد مناشدة شديدة المسؤولين في حكومة الولايات المتحدة أن يكفوا فورا عن مواصلة أي حملة تستهدف توجيه ضربة الى الجماهيرية بحجة أنها قام ببناء منشأة قادرة على انتاج الاسلحة الكيميائية . وقد فندت ليبيا تلك المزاعم تفنيدا شديدا ومتكررا وقبلت بأن تُخضع مصنع الادوية المشار اليه للتفتيش الدولي . واذا ما كانت لدى الولايات المتحدة أي أفكار مختلفة أو أي مقترحات أخرى فيقيننا أنه يمكنها ايجاد حل سياسي سلمي لذلك تحت رعاية هذه الهيئة الموقرة . وفي هذا الصدد فان الاقتراح الاخير الذي صدر عن زعيم الجماهيرية العربية الليبية باجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة يمكن أن يسهم في نزع الفتيل من هذا الوضع المتفجر .

ومن الصعب علينا أن نصدق أن يتسبب بلد صغير ذو موارد وإمكانيات محدودة في أن تعبئ حكومة الولايات المتحدة قواتها هذه التعبئة المكثفة في الوقت الذي يواصل الرأي العام في الولايات المتحدة والرأي العام العالمي الحث على ضبط النفس وتوخي منتهى الحذر ، وخاصة عندما بدأ المجتمع الدولي يرى دلائل واعدة بالانفراج والسلم الدوليين . ونعتقد أن لب المسألة ، الذي اختفى وراء المظاهر الحالية للأعمال والتهديدات التي لا مبرر لها ، مختلف تماما . ولكن الذي لا نفهمه ، أولا ، لماذا أستفردت الجماهيرية العربية الليبية بهذه التهديدات في حين أنها لا تمتلك ولا تصنع الأسلحة الكيميائية وفي الوقت الذي لاتزال العديد من الدول الاخرى ، كما نعلم جميعا ، تمتلك هذه الأسلحة المقيتة وتصنعها وتكدسها . ثانيا ، لماذا يجري تناول مسألة الانتشار المزعوم للأسلحة الكيميائية بشكل منفصل ، في حين يجري تجاهل الوجود الحقيقي للأسلحة النووية الأكثر مقتا في الشرق الأوسط والجنوب الافريقي ؟ عندما تقرر السلطات المسؤولة تناول هذه القضايا ، التي تقع في لب الموضوع ، بدلا من استفراد بلد صغير هو ضحية سهلة بالهجوم ، عندئذ تستطيع الامم المتحدة أن تسهم بشكل أكبر في صيانة السلم الدولي .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر السيد أنساي على العبارات الرقيقة التي وجهها اليّ .

المتكلم التالي هو السيد ليسونا س. ماخندا الذي وجه اليه المجلس الدعوة استنادا الى المادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت . أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد ماخندا (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : باسم مؤتمر الوحدويين الافريقيين لآزانيا ، الامين على التطلعات الأصيلة للأغلبية الافريقية الساحقة المحرومة المقهورة والمستغلة في آزانيا ، اسمحوا لي ، سيدي الرئيس ، أن أتقدم اليكم بتهانئي القلبية بمناسبة ترؤسكم هذه الهيئة الموقرة ، مجلس الامن الدولي ، واسمحوا لي أيضا أن أهنئكم على انتخابكم بالإجماع لرئاسة مجموعة السبعة والسبعين لعام ١٩٨٩ .

إن بلدكم ، وهو عضو في اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، مافتئ يلعب دورا تقدميا جدا في الشؤون الدولية . وإن التزامه بقضية السلم والعدالة جعل من الممكن الإفراج عن قائدنا الموقر الحكيم ، الرئيس زيفانيا موتوبينغ ، بلا قيد أو شرط من سجون جنوب افريقيا العنصرية . ونحن نعتقد أنه سيواصل هذا الاتجاه النبيل في اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري حتى يفرج بلا قيد ولا شرط عن جيف ماسولا وهو السجين السياسي الذي يقضي أطول مدة عقوبة ، ونلسون مانديلا وسائر السجناء السياسيين .

أود كذلك أن أغتنم هذه الفرصة لكي أهنئ سلفكم صاحب السعادة السفير كاغامي ممثل اليابان للطريقة المقتدرة التي اضطلع بها بمسؤولياته بوصفه رئيسا لهذا المجلس عن الشهر الماضي . واسمحوا لي أن أعرب له ولشعب اليابان عن تعازينا القلبية بمناسبة وفاة الزعيم العظيم جلالة الامبراطور هيروهيتو . إن شعب اليابان والعالم بوجه عام قد حرم من حكمة هذا القائد العظيم الراحل وبعد نظره ، تغمده الله برحمته .

لقد تعزز مجلسكم بانضمام مجموعة من الاعضاء الجدد ، يمثلهم جميعا دبلوماسيون محنكون مجربون . ونحن نضع فيهم جميعا ثقتنا وإيماننا بأن وجودهم سوف يسهل من مهمتكم . لقد أظهر هذا المجلس في الماضي حكمة في تناول المسائل التي تطرح عليه ، وخاصة المسائل التي تتعلق بالجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية الشعبية ، البلد الافريقي المسالم الصغير الذي مافتئ يعمل قادته وشعبه منذ ثورتهم الناجحة من أجل تعزيز رفاه الشعب ورفع مستوى معيشته ومساعدة الآخرين على القيام بنفس الشيء في مناخ من السلم والوئام . ونحن على ثقة من أن هذا التقليد سوف يستمر .

عندما بدأت البشرية كلها تتنهد تنهدة الفرج نتيجة الجهود الملموسة التي يبذلها العديدون من قادة العالم والدولتان العظميان الرئيستان من أجل التصدي للقضايا الدولية الخطيرة المعقدة بالوسيلة الوحيدة الرشيدة وأعني بذلك المناقشات

السلمية وحسم الصراعات ، صدمتها الوقائع في يوم ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ عندما اسقطت الطائرات الحربية التابعة للبحرية الامريكية طائرتين ليبيتين في البحر الابيض المتوسط على مقربة من ساحل ليبيا .

إن القرارات الاجماعية التي اتخذها هذا المجلس والحملات النبيلة التي خاضها العالم كله من أجل انقاذ حياة سجناء شاربغيل الستة من أحكام الإعدام ، والتسويتين الشجاعتين في أفغانستان وجنوب غربي افريقيا ، والإعلان الاخير الصادر عن منظمة التحرير الفلسطينية ، ومنح جائزة للسلم عن جدارة للأمين العام للأمم المتحدة نيابة عن الامم المتحدة ، كل ذلك ، الذي تحقق سلميا عن طريق المشاركة الفعالة للدولتين العظميين ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، يكاد يذهب هباء بسبب الحادثة المؤسفة المدانة على نطاق واسع ضد الجماهيرية العربية الليبية .

إن تحريض الرأي العام وتاليب الناس ضد الجماهيرية العربية الليبية أمر ينذر بالشر لان تلك ليست هي المرة الاولى التي يحدث فيها هذا . لقد حدث هذا من قبل بنتائج فظيعة في نيسان/ابريل ١٩٨٦ . فبعد سلسلة من حملات التضليل عن طريق شتى وسائط الإعلام وعدد من بيانات التهديد الصادرة عن حكومة ريغان ، هاجمت قوات الولايات المتحدة :

"... مرافق كانت تقوم بتنفيذ سياسة ليبيا العدوانية في الإرهاب الدولي ..." - بما في ذلك الاعتداءات الحالية - "على المنشآت والمواطنين الابرياء في الولايات المتحدة ..." (S/17990)

وعندئذ قدمت للمجتمع الدولي تأكيدات بأن الولايات المتحدة الامريكية لديها أدلة على تورط ليبيا في هجمات مزمعة أخرى ضد الولايات المتحدة . وإن لم تخنّي الذاكرة أعتقد أنه حتى هذا الوقت لم ير أي عضو في هذا المجلس تلك الادلة وقد قال هذا جميع الذين كانوا حاضرين آنذاك ، بما في ذلك حلفاء الولايات المتحدة . ومن نافلة القول إن حادث نيسان/ابريل تسبب في قتل أطفال وترك أطفالا آخرين بلا أمهات وبلا آباء وألحق خسائر كبيرة بالاقتصاد وبالبنية الاساسية لذلك البلد الافريقي النامي .

إن الشعب الليبي يحب الشعب الامريكي . ولقد قالوا ذلك أنفسهم في بيانات صحفية ونشرات عديدة . وقد قرأت أن وزير خارجيتهم وممثلهم الدائم علي التريكي ، منذ عدة سنوات تطوع للمساعدة عن طريق التبرع لإحدى المستشفيات في الحي الذي يسكن فيه في الولايات المتحدة من أجل التخفيف عن معاناة المرض . ومثل هذا العمل ما كان ليأتي من مسؤول ينتمي الى بلد هدفه تدمير الشعب الآخر . وحتى إذا أرادت الجماهيرية العربية الليبية تدمير الشعب الامريكي ، وذلك احتمال بعيد كل البعد ، فإن أعدادهم وإمكانياتهم السوقية لن تسمح لهم بذلك أبدا . فنظرا لموقعهم الجغرافي وحالة العلاقات الدولية وتجربتهم الماضية ، فإن الشيء الوحيد الذي يستطيع أن يفعله الليبيون هو توخي اليقظة في كل الوقت ، وهذا عمل مقبول وفقا لمعايير المجتمعات المتحضرة وميثاق الامم المتحدة وهو الامر الذي أكدته غالبية المتكلمين هنا .

واتساقا مع الفكر السابق وافقت القيادة الليبية على إجراء تفتيش من جانب هيئة محايدة نزيهة ومستقلة على مصنع الادوية الذي تسبب في هذا الحادث البغيض . وللاسف لم يؤخذ بهذا الاقتراح . ووفد بلادي لا يسعه إلا أن يأسف لعدم الاخذ بهذا الخيار .

ليس سرا أن جنوب افريقيا العنصرية يُعتقد أنها قد طورت قدرة نووية ، وقد ذهبت إلى حد تفجير ما يعتقد دون شك أنه قنبلة نووية على ساحل جنوب افريقيا منذ بضعة سنوات . ولم يحاول أحد حتى الآن أن يتحدى العنصريين لفتح مواقعهم في كوبيرغ وفي فيلاندابا للتفتيش الدولي ، ولإنقاذ الغالبية الافريقية المضطهدة والمستقلة والمحرومة وبعض الدول الافريقية من هذا الخطر . ولماذا تظل كل من الدولتين العظميين صامتة فيما يتعلق بهذا التطور التدميري المحتمل ؟ وبدلا من ذلك ، فإن عضوية جنوب افريقيا العنصرية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية كانت تحظى بالتأييد سنويا رغم اعتراضات الدول الافريقية ، وممثلي الشعب الآزاني والبلدان التقدمية .

إن الدمار الذي تلحقه جنوب افريقيا العنصرية بسكانها والخراب الذي تسببه للدول المجاورة ودول خط المواجهة يحدث دون عقاب تماما من جانب أولئك الذين يرغبون في معاقبة ليبيا بذريعة أنها تطور أسلحة كيميائية . ولم يكن هناك استعراض للقوة من قبل القوات البحرية الضخمة للدول الكبرى أمام ساحل جنوب افريقيا العنصرية ، رغم أن المجلس اتخذ قرارا يفيد بأن جنوب افريقيا العنصرية تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين . وحتى بعد اتخاذ ذلك القرار في صيغته الاكثر اعتدالا ، كانت المطالبة بتدابير عقابية مثل الجزاءات تحبطها دولتان باستخدام حق النقض في مناسبات عديدة في المجلس ، والدولتان هما الولايات المتحدة وبريطانيا .

وإننا نناشد هذا المجلس أن يعمل وبحسم قبل أن تقع كارثة أخرى مثل كارثة ١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٦ على الجماهيرية العربية الليبية . ويود وفدي أن يؤيد اقتراح السفير الكسندر بيلونوغوف إلى المجلس بأنه إذا كانت الولايات المتحدة تسحب بحريتها من المنطقة ، فإن بلده سيحذو حذوها .

إننا نؤيد ذلك الموقف لاننا نؤمن إيمانا راسخا بأنه إذا تشاجر فيلان ، وكان هذا احتمالا قويا قبل سياسة "غلاسنوست" و "بيريسترويكا" ، فإن العشب يعاني كثيرا تحت أقدامهما ؛ ولكن من المحيح بالمثل أنه عندما يمارس فيلان الحب ، كما هي الحال الآن بين الدولتين العظميين ، فإن العشب يعاني أيضا . إن إزالة بحرية البدلين من

المنطقة ستجعل عشب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية يزداد خضرة للإنسانية جمعاء للتمتع بجماله ونسيجه . ونحث المجلس بكل قوة وتواضع ، من خلالكم ، سيدي الرئيس ، على أن يمهد الطريق لذلك . وأشكركم بالنيابة عن رئيسي ، جونسون ملامبو وعن مؤتمر الوحدويين الافريقيين لآزانيا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر السيد ماخندا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

المتكلم التالي ممثل الإمارات العربية المتحدة . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد السويدي (الإمارات العربية المتحدة) : السيد الرئيس ، إننا نشاطر الشعور بالحزن الذي يشعر به الشعب الياباني الصديق بسبب وفاة الامبراطور هيروهيتو . وفي هذه المناسبة يريد وفد بلادي أن ينقل تعازي دولة الإمارات العربية المتحدة لحكومة اليابان وشعبها الصديق .

السيد الرئيس ، يسعدني باسم وفد دولة الامارات العربية المتحدة أن أتقدم إليكم بخالص التهنئة على رئاستكم لمجلس الأمن خلال الشهر الحالي . وفي انتخاب دولتكم الصديقة لعضوية مجلس الامن ما يدل على ثقة المجتمع الدولي بماليزيا وتقديره لها . كما نعتز من جانبنا بهذا الانتخاب وفي رئاستكم الحالية التي أثبتم خلالها جدارتكم وحنكتكم في إدارة أعمال المجلس .

كما أنتهز هذه الفرصة لأعرب عن امتناننا للسيد السفير هيديو كاغامي مندوب اليابان الدائم على رئاسته الحكيمة لمجلس الامن خلال شهر كانون الاول/ديسمبر المنصرم .

ويسعدني أيضا أن أتوجه بالتهنئة للأعضاء الجدد الآخرين في مجلس الامن وهم أثيوبيا وفنلندا وكندا وكولومبيا راجين لهم النجاح في مهامهم الجديدة .

وأنتهز هذه الفرصة أيضا للتقدم بالشكر والامتنان للدول التي إنتهت عضويتها في مجلس الامن وهي الأرجنتين وجمهورية ألمانيا الاتحادية وإيطاليا وزامبيا واليابان لجهودها النشطة والفعالة خلال السنتين المنصرمتين .

كنا نأمل أن يكون عام ١٩٨٩ عاما تغلب عليه سمات التفاهم والحوار بين الدول وتتم في غضونه تسوية النزاعات بالطرق السلمية . وكنا نرجو أن يخلو هذا العام من تهديد بعض الدول لغيرها في استعمال القوة ومن الالتجاء إلى أساليب الاستفزاز ومن انتهاج وسائل المواجهة . وكنا نتوقع أن يعكس هذا العام في صورة واقعية نهج الانفراج الذي تبلور خلال العام المنصرم بشأن العلاقات الدولية وتصرفات الدولتين العظميين . وكنا نترقب أن يستمر في هذا العام ، كما حدث في العام الماضي ، الالتجاء إلى آليات الامم المتحدة لتسوية الخلافات والنزاعات بين الدول .

ومما يؤسف له أن تكون باكورة هذا العام بل وبدايته اجراءات استفزازية للاسطول الامريكي في مواجهة الساحل الليبي وتصعيد ذلك الاستفزاز بارتكاب عمل عدواني ضد ليبيا تبلور بإسقاط طائرتين ليبيتين كانتا تقومان بعمل استطلاعي مشروع .

وقد يكون في ذلك الاستفزاز وتصعيده نذير شؤم للمجتمع الدولي كله بأن مسريات الامور ستكون في هذا العام خلافا للتوقعات والآمال التي عقدت عليه في ضوء المنجزات التي تمت خلال العام المنصرم . ونأمل بل ونرجو أن يكون هذا الاستنتاج خاطئا وأن تسير الامور كما نرجو لها جميعا أن تسير .

(السيد السويدي ، الامارات العربيـــــة المتحـــــدة)

لقد أعرب مندوب البحرين ، بصفته رئيسا للمجموعة العربية خلال الشهر الحالي ، عن وجهة نظر الدول العربية ، بما في ذلك دولتنا ، تجاه العدوان الامريكي ضد ليبيا . ونحن من جانبنا نؤيد ذلك البيان . ومع هذا ، ونظرا للروابط الخاصة التي تربطنا بالشقيقة ليبيا وبسبب رفضنا للاستفزازات الامريكية الموجهة ضد ليبيا وبسبب العدوان الامريكي المتبلور باسقاط الطائرتين الليبيتين ، فقد أعربت حكومتي عن موقف خاص لها وذلك بصدور تصريح بتاريخ ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، وهذا نصه :

"تلقت دولة الامارات العربية المتحدة بأسف عميق نبأ هجوم القوات الجوية الامريكية على الطائرتين الليبيتين في المياه الدولية مما نتج عنه اسقاطهما .

"وإن دولة الامارات العربية المتحدة إذ تدين هذا الاعتداء الذي لا ترى وجود أي مبرر له ، تعتبره عملا استفزازيا من شأنه أن يؤدي إلى تصعيد حدة التوتر في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط في الوقت الذي تسعى فيه دول العالم إلى تحقيق الانفراج في العلاقات الدولية بما يعزز الامن والسلم الدوليين .

"وإن دولة الامارات العربية المتحدة ، اذ تعرب عن تضامنها مع الشعب العربي الليبي الشقيق ، فإنها تدعو إلى ضبط النفس ومعالجة الامور بالحكمة من أجل تحقيق الامن والسلم والاستقرار في الشرق الاوسط" .

لا يمكن لاحد منا فصل هذا العمل العدواني الجديد ضد ليبيا عن العدوان السابق الذي ارتكبته قوات سلاح الطيران الامريكي ضد ليبيا والذي أسفر عنه استشهاد وجرح العديد من المدنيين ، بما في ذلك النساء والاطفال ، بالاضافة إلى التدمير الذي ألحق بالمنشآت المدنية بل والسكنية . كما لا يمكننا فصله عن تصعيد حملة التوتر من قبل الحكومة الامريكية تجاه ليبيا . فهذا العدوان هو حلقة في سلسلة من أعمال العدوان والاستفزاز الموجهة ضد ليبيا .

إننا ندعو من جانبنا الحكومة الامريكية ، كدولة دائمة العضوية في مجلس الأمن وكإحدى الدولتين العظميين مما يترتب عليها مسؤوليات خاصة في حفظ الأمن والسلم الدوليين ، أن تستبدل أسلوب المواجهة مع ليبيا بالحوار ، والاستفزاز بالتفاهم ، واستعمال القوة بالالتجاء إلى الطرق السلمية استهدافا لتسوية جميع المشاكل القائمة بينهما .

وأود في الختام أن أؤكد تضامن دولة الامارات العربية المتحدة مع الشعب العربي الليبي الشقيق وتاييدها له في صون استقلاله وكرامته وفي الوقوف إلى جانبه في الدفاع عن أرضه وسيادته ضد أي عدوان يرتكب ضده .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل الامارات العربية المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

المتكلم التالي ممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد زاخمان (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، اسمحوا لي ، بادئ ذي بدء ، أن أهنئكم على توليكم رئاسة مجلس الامن لشهر كانون الثاني/يناير ، وأن أتمنى لكم كل النجاح في الاضطلاع بمسؤولياتكم . ويود وفد بلادي في الوقت ذاته أن يعرب عن تقديره للطريقة الفعالة التي ترأس بها ممثل اليابان ، السفير هيديو كاغامي ، أعمال المجلس في شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي .

ويغتنم وفد بلادي هذه الفرصة ليعرب عن حزنه العميق لرحيل صاحب الجلالة الامبراطور هيروهيتو ، امبراطور اليابان .

وترحب الجمهورية الديمقراطية الالمانية بالاعضاء الجدد في مجلس الامن . إننا على ثقة من أن تعاونهم البناء سيعطي زخما هاما لانشطة هذا المجلس .

وأشكركم سيدي الرئيس وأعضاء المجلس الاخرين على إعطائي الفرصة لطرح موقف الجمهورية الديمقراطية الالمانية فيما يتعلق بالمسألة قيد النظر .

إن الرأي العام العالمي يشعر ببالغ القلق إزاء تفاقم الحالة في جنوب البحر الأبيض المتوسط مؤخرا . إن الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، شعبا وحكومة ، تشاطر مشاعر القلق هذه بشكل كامل . فقيام القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة بإسقاط طائرتين ليبيتين عمل عدواني لا مبرر له على الاطلاق . وترى الجمهورية الديمقراطية الالمانية هذه الاعمال واستمرار التهديد باستخدام القوة ضد ليبيا عبئا ثقيلا يعيق عملية تحسين الحالة الدولية ، وهي عملية أحرز في السنة الماضية بوجه خاص تقدم فيها .

هناك حاجة تقتضيها مصلحة السلم والامن في منطقة البحر الابيض المتوسط إلى إبداء الاتزان والاستعداد للتفاوض بغية تفادي زيادة المواجهة وتفاقم الوضع . وتزداد هذه الحاجة ضرورة لأن الأعمال العسكرية في العصر النووي قد تؤدي إلى سلسلة من الافعال وردود الافعال التي تترتب عليها آثار مدمرة .

ويشعر الرأي العام العالمي عن حق بالقلق إذ يرى الجهود المكثفة التي يبذلها المجتمع الدولي لحسم المنازعات والصراعات بالوسائل السلمية وحدها تقوّض وتعرّض للخطر بصورة طائشة . ففي الوقت الذي تقترب فيه مختلف النزاعات الاقليمية من الحل السلمي ، أصبحت الاساليب البالية ، مثل سياسة المواجهة ، منافية لروح العصر . وينطبق هذا على منطقة الشرق الاوسط المنكوبة أكثر من غيرها . ولذلك ، من المأمول فيه ألا يرفض العرض البناء الذي تقدم به رئيس الدولة في الجماهيرية العربية الليبية ، العقيد معمر القذافي ، للبدء بمحادثات مباشرة مع حكومة الولايات المتحدة لتسوية النزاع .

وتؤيد الجمهورية الديمقراطية الالمانية الجهود الحثيثة التي يبذلها العديد من الدول الساحلية المطلة على البحر الابيض المتوسط من أجل انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية والكيميائية . وينبغي أن تكون هذه الجهود ، شأنها في ذلك شأن الخطوات الاخرى الرامية إلى تسوية الصراعات الاقليمية ، الطابع المميز لسنة ١٩٨٩ ، التي بدأت توا . وتؤيد الجمهورية الديمقراطية الالمانية تأييدا قويا حسم النزاعات

في افريقيا وفي الشرق الاوسط وفي جميع أنحاء العالم سلميا عن طريق المفاوضات . وسوف تواصل تضامنها مع الدول والشعوب التي تكافح من أجل سيادتها واستقلالها . ونعتقد أن مبادرات نزع السلاح السوفياتية ، التي حظيت بالترحيب في جميع انحاء العالم ، يجب ألا تقابل بالتهديد والعنف . ومن المطلوب بإلحاح تعزيز الحوار والتفاهم وحسن الادراك والواقعية من أجل جعل عملية نزع السلاح والانفراج التي بدأت في العلاقات الدولية عملية لا يمكن عكس اتجاهها .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

المتكلم التالي هو ممثل رومانيا . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد تاناسي (رومانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس ، يضم وفد بلدي صوته الى أصوات المتكلمين السابقين في الإعراب لليابان حكومة وشعبا عن خالص التعازي لوفاة الامبراطور هيروهيتو .

وأود بادئ ذي بدء أن أعرب لكم ، سيدي ، عن أصدق التهاني لتوليكم رئاسة مجلس الامن لهذا الشهر ولانتخاب بلدكم ماليزيا لعضوية المجلس . ويسرني أن ألحظ أن رئاسة هذه الهيئة الهامة تضطلع بها ماليزيا ، وهو بلد تقيم رومانيا معه علاقات صداقة وتعاون في جميع المجالات . ووفد بلادي على اقتناع بأنه سيتسنى تحت قيادتكم الرشيدة تتويج أعمال المجلس بالنجاح .

وأود كذلك أن اتقدم لسلفكم ، سفير اليابان ، بخالص التقدير لما قام به من أعمال بصفته رئيسا للمجلس أثناء شهر كانون الأول/ديسمبر .

كما نتقدم بالتهاني بالمثل للأعضاء الجدد الآخرين في المجلس بمناسبة انتخابهم لعضوية هذه الهيئة الموقرة في الامم المتحدة .

وإذ ننتقل الآن الى البند قيد النظر في مجلس الامن ، أود أن أعرب منذ البداية أن الرأي العام في رومانيا قد أحاط علما ببالغ القلق والاستنكار باسقاط القوات العسكرية الجوية التابعة للولايات المتحدة للطائرتين الليبيتين . ونرى أن هذا الهجوم العسكري ، وكذلك الوجود الضخم لبعض السفن العسكرية الامريكية المجهزة بالتقنيات القتالية القوية من شأنهما أن يفضيا إلى توتر جديد خطير في ذلك الجزء من منطقة البحر الابيض المتوسط .

ومن الجلي أن اسقاط الطائرتين الليبيتين قد خلق حالة خطيرة للغاية على السلم . ولهذا فإن من الضروري وضع حد فوري لأعمال القوة واستعراضات القوة ، وكفالة احترام حق الشعب الليبي ، وكذلك حق كل الشعوب في الاستقلال والسيادة والامن والسلم .

هذا الحادث الخطير في منطقة البحر الأبيض المتوسط يبرز على نحو أكبر الحالة الخطيرة الناشئة فيما يتعلق بسلم وأمن الشعوب بسبب وجود الاساطيل العسكرية واستعراضات القوة في المياه الدولية .

وهذا الموقف الذي تتخذه رومانيا إزاء هذه المسائل معروف تماما . وننتهز هذه الفرصة لنؤكد من جديد في هذه المناسبة على ضرورة أن تنسحب السفن العسكرية الاجنبية من المياه الدولية ، وأن تكون المحيطات والبحار خالية من أي وجود عسكري ، وأن يوضع حد نهائي لاستعراضات القوة بالقرب من حدود الدول الاخرى .

وتؤيد رومانيا بتصميم قصر استخدام المجال الجوي الدولي على الاغ راض السلمية ، وحظر أي مناورات وأعمال عسكرية في المجال الجوي .

وفي نفس الوقت ، تعرب جمهورية رومانيا الاشتراكية عن تضامنها مع تطلعات الجماهيرية العربية الليبية لكفالة حريتها واستقلالها .

يشجب بلدي اسقاط الطائرتين الليبيتين على يد القوات المسلحة الامريكية في منطقة البحر الأبيض المتوسط . وتطالب رومانيا بألا تتكرر هذه الاعمال وبأنه ينبغي أن تبدي جميع الأطراف احساسا رفيعا بالمسؤولية عن أمن كل البلدان ودفاعا عن المصالح العامة للسلم العالمي .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل رومانيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي .

المتكلم التالي هو ممثل تشيكوسلوفاكيا ، أدعوه إلى شغل مقعد على طاول ة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد زابوتوتسكي (تشيكوسلوفاكيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أغتنم هذه الفرصة لانقل تعازينا للوفد الياباني لوفاة الامبراطور هيروهيتو .

أود بادئ ذي بدء أن أعبر عن سعادتي لتوليكم رئاسة مجلس الامن في شهر كانون الثاني/يناير ، وأتمنى لكم وافر النجاح في هذا المنصب المتسم بالمسؤولية . وهل لي ، في نفس الوقت ، أن أغتنم هذه الفرصة لاتوجه بالتقدير الى الممثل الدائم

لليابان ، السفير هيديو كاغامي ، لبذله جهودا جديرة بالثناء وتسخيرة لافضل قدراته من أجل كفالة نجاح عمل مجلس الامن في شهر كانون الاول/ديسمبر .

إن جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية تشعر بالانشغال البالغ إزاء الحادث المأساوي المتمثل في اسقاط طائرتي الاستطلاع الليبيتين بنيران الطائرات العسكرية التابعة للولايات المتحدة . وهذا العمل يتناقض تناقضا مباشرا مع الاتجاهات الايجابية في تطور العلاقات الدولية ويعرض للخطر الحالة في منطقة البحر الابيض المتوسط ومنطقة الشرق الاوسط . وهو يذكرنا مرة أخرى بحقيقة معروفة على نطاق واسع وهي أن السلم يمكن أن يكون هشا ويجب أن يعامل على هذا الاساس . وليست هذه هي المرة الاولى التي نشهد فيها حدثا خطيرا لا يكون فيه من السهل على مجلس الامن أن يتحقق من التفاصيل والظروف . ومع ذلك ، فإن السياق الاوسع نطاقا لهذه القضية معروف تمام المعرفة عموما .

فمما لا نزاع فيه ، أن هذا الحادث قد نجم الى درجة كبيرة من تصاعد التوترات الناتجة أثناء الاسابيع الاخيرة من جراء التهديدات الامريكية الموجهة إلى ليبيا . وهذه التهديدات التي تستند الى اتهامات غير حاسمة ضد ليبيا بشأن نيتها انتاج الاسلحة الكيميائية ، وكذلك استعراضات الوجود العسكرية للولايات المتحدة بالقرب من الحدود الليبية قد ولّدت مناخا من الريبة والشك . وفي هذه الحالة ، يمكن لاي مناورة عسكرية واحدة ، ولو كانت روتينية ، أن تولّد سوء تفاهم ينطوي على خطر وقوع أحداث مأساوية . وفي ظل ظروف الاضطراب النفسي الذي يتولد نتيجة لذلك ، فإن إخفاق العامل الانساني بآثاره المأساوية قد حدث بالفعل في هذه الحالة ، كما حدث أيضا في حالة اسقاط السفينة الحربية التابعة للولايات المتحدة لطائرة الخطوط الجوية الايرانية في الخليج الفارسي في تموز/يوليه الماضي .

وفي ظل الظروف التي استند فيها الاستشهاد بـ "النية العدائية" للطائرات الليبية بصورة خالصة على التقييم الذاتي للطيارين الامريكيين الذين تصرفوا باضطراب ذهني واضح نابع من العدائية ، لا يمكن تبرير استخدام القوة المسلحة بالاستشهاد بالحق في الدفاع عن النفس تطبيقا للمادة ٥١ من الميثاق . ثمة شرط لا غنى عنه

لممارسة هـذا الحق يتمثل في الوجود الموضوعي للظروف التي ينص عليها الميثاق . ولا يمكن الخلط بين وجودها والملاحظات الذاتية للقادة العسكريين . وإلا فإن أحكام المادة ٥١ بشأن الدفاع عن النفس ستكف عن أن تكون مجرد استثناء من الحظر العام لاستخدام القوة المسلحة وستصبح ، على العكس ، أداة لتدمير هذا الحظر تدميرا كاملا لا رجعة فيه .

ومرة أخرى تأكد أن وجود حشود كبيرة من القوات العسكرية والمرافق الحربية في مناطق الازمات يخلق ظروفا تساعد على تفاقم التوتر وحدوث الاصطدامات المسلحة التي يمكن أن تلحق آثارها الاخطار البالغة بالسلم والامن الدوليين .

لقد أحرز العالم درجة من التقدم خلال العام الماضي في حل المشاكل الممتدة والمعقدة ، ويحدونا جميعا الامل في الاستمرار الناجح لهذه العملية الايجابية خلال هذا العام أيضا .

وكجزء لا يتجزأ من هذا التطور تعزيز دور مجلس الامن ومكانته كهيئة تتحمل المسؤولية الكبرى في الحفاظ على السلم والامن الدوليين . وللمجتمع الدولي ، في هذا الصدد ، كل الحق في أن ينتظر من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بصفة خاصة أن يتصرفوا بشكل مثالي تجاه الدول الاخرى ، وأن يلتزموا التزاما تاما بالقانون الدولي ، وأن يتحلوا بضبط النفس في أعمالهم ، ولاسيما في مناطق التوتر . ونريد أن نعتقد أن الولايات المتحدة ستدرك هذه الحقائق وتعيد تقييم سياستها التي أدت حتى الآن الى تكرار وقوع الاحداث الخطيرة مما يؤذن بخلق بؤر التوتر الساخنة . وإن طلب هذا التغيير أمر حتمي في وقتنا الراهن .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل تشيكوسلوفاكيا لكلماته الطيبة الموجهة الي .

المتكلم التالي هو السيد سولي سيميلاني ، الذي وجه له المجلس الدعوة وفقا للمادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس . أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد سيميلاني (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أضم صوتي الى كل من سبقوني في الكلام للإعراب لكم عن تهانينا الحارة لتوليكم رئاسة مجلس الامن لشهر كانون الثاني/يناير ، وتمنياتنا لكم بالنجاح في أداء مهامكم الجسيمة .

ويسرني أن أعرب عن شكرنا وتقديرنا لسلفكم ، السيد السفير هيديو كاغامي ، ممثل اليابان ، لادارته الناجحة لاعمال المجلس خلال شهر كانون الاول/ديسمبر .

وأود كذلك تهنئة الأعضاء الجدد في المجلس متمنيا لهم جميعا النجاح في مهمتهم الجديدة .

لقد علم المؤتمر الوطني الافريقي ، وهو غير مصدق ، بهجوم الولايات المتحدة على الطائرتين الليبيتين . ولم نصدق ذلك لأن حكومة الولايات المتحدة قد أعطت الانطباع بأنها كانت تعمل في الجنوب الافريقي من أجل التوصل الى تسوية سلمية للصراعات الاقليمية . فإذا كانت سياستهم هي التسوية السلمية للصراعات الاقليمية في منطقة معينة ، لماذا لا يسلكون نفس المسلك في منطقة أخرى ، ألا وهي شمال افريقيا ؟

ولما كان المؤتمر الوطني الافريقي قد رحب منذ وقت طويل بمبادئ التضامن الافريقي وأيدها ، وهي المبادئ الواردة في ميثاق منظمة الوحدة الافريقية ، فمن الطبيعي أن نعرب اليوم عن تضامننا مع ضحية لعدوان شنته الولايات المتحدة الأمريكية بطريقة عشوائية . إن الأفكار النبيلة التي ألهمت نضال الشعب الافريقي ضد الاستعمار والعنصرية تضرب بجذورها في تاريخ قارتنا ، وما انفكت تسود بقوة طوال سنوات النضال في سبيل التحرير الوطني والاستقلال . وبما أن تصرف الولايات المتحدة قد يمثل سابقة زائفة ويزيد من تفاقم الحالة الخطيرة السائدة في ذلك الجزء من القارة الافريقية ، فإنه لا يسعنا إلا أن نشجب هذا الخروج الصارخ عن السلوك المألوف في العلاقات الدولية .

ويقع هذا الحادث المؤسف في وقت يصل فيه الكفاح في جنوب افريقيا الى قمته ، مع الأمل في أن يسود السلام في جميع أنحاء القارة . ولا تتنافى هذه الأعمال العدوانية مع مسار تاريخ قارتنا فحسب ، بل إنها تسمم أيضا المناخ الذي يصبو الى السلم والأمن الدوليين .

ويرتبط كفاحنا في جنوب افريقيا ، وكفاحنا في سبيل التحرير الوطني ، وكفاحنا ضد العنصرية والاستعمار ارتباطا أساسيا وثيقا بالكفاح من أجل السلام في العالم أجمع . ويرجع هذا الى سبب بسيط ، وهو أن الفصل العنصري ليس إنكارا للسلم فقط ، ولكنه يقتل الناس كل يوم ويتمتع بتعاون تلك القوى التي تسمينا بالإرهابيين .

إننا نناشد المجتمع الدولي أن يدين هذه الاعمال العدوانية وأن يدلل على التزامه بقضية السلام .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر السيد سيميلاني على كلماته الطيبة الموجهة الي .

المتكلم التالي هو ممثل بولندا . أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد نوفوربيتا (بولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أتقدم بخالص تقديري لأعضاء مجلس الامن لإعطائي شرف وفرصة الحديث أمام المجلس .

لقد علمنا بأسى بوفاة صاحب الجلالة الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان . ونحن على علم بإسهامه في بناء اليابان الحديثة . وأود أن أعرب عن تعازينا المخلصة لحكومة اليابان وشعبها بمناسبة هذه الخسارة الفادحة .

إن من بالغ سرورنا أن نراكم ترأسون مداولات المجلس خلال شهر كانون الثاني/يناير . إنكم تمثلون ماليزيا ، البلد الصديق الذي تتمتع معه بولندا بعلاقات التعاون المثمر الذي اتسم بإسهامكم أنتم فيه كممثل لبلدكم لدى بولندا في الماضي القريب . وإنني متأكد من أن مهارتكم وخبرتكم الدبلوماسيتين ستكونان مصدر قوة عظيمة في أعمال المجلس .

ويسرني أن أعرب عن تقديرنا لسلفكم السيد هيديو كاغامي ، ممثل اليابان ، لاضطلاعه بنجاح بأعمال المجلس خلال الشهر الماضي .

لقد علمنا بقلق وخشية بالحادث الذي نتج عنه إسقاط طائرتين ليبيتين بجانب ساحل ليبيا . ويزيد من حدة قلقنا وقوع هذا الحادث الخطير في مطلع هذا العام ، إثر التطورات المشجعة في الحالة الدولية ، وبدء الاتجاه نحو تسوية الصراعات القائمة في أنحاء العالم المختلفة ، وهو أمر اتسم به عام ١٩٨٨ . ويدلل هذا الحادث على كيفية توليد الشك للتوتر مما يؤدي الى تقويض أمن الطائرات في المجال الجوي الدولي ، وزيادة الشعور بزعزعة الامن في المنطقة ، وتهديد السلم والامن الدوليين في جميع أنحاء العالم .

إننا نتابع بقلق كبير زيادة التوتر في العلاقات بين الولايات المحدة وليبيا الذي تمخض أيضا عن التهديد بالاضطلاع بأعمال عسكرية ضد المصانع الكيميائية في ربطه ، والتي يزعم أنها مصانع لإنتاج الأسلحة الكيميائية ، على الرغم من العرض الذي لم يسبق له مثيل الذي قدمته الجماهيرية العربية الليبية بأن تخضع هذه المعامل للتفتيش الدولي .

وكما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية في ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، فإن بولندا أكدت في العديد من المناسبات الحاجة الى الالتزام التام بالمبدأ المنصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة وهو الامتناع عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها في العلاقات الدولية . ولهذا الامر أهمية خاصة اليوم ، لاسيما وأن المناخ الجديد الذي يسود العلاقات الدولية يحتاج الى المزيد من التعزيز .

إن المناقشة الجارية في المجلس وقلق العالم وخشيته من أن يؤدي هذا الحادث إلى عواقب أخرى أكثر خطورة ، تشهد على روح المسؤولية المشتركة التي بدأت تسود المجتمع الدولي تجاه الأمن الدولي ، وتبرز الحاجة إلى اعتماد تدابير عملية لتعزيز الأمن في منطقة البحر المتوسط . وبولندا تؤيد الاقتراح بتحويل البحر المتوسط إلى منطقة سلم وتعاون .

كما أننا أحطنا علمنا ، باهتمام كبير ، بالبيان الذي أدلى به السيد معمر القذافي ، والذي حث فيه على إجراء حوار بين الولايات المتحدة وليبيا من أجل حسم المنازعات القائمة بين الدولتين . ونحن ننضم إلى الوفود الأخرى التي ناشدت في بياناتها أمام المجلس بممارسة ضبط النفس ، ومنع تصعيد آخر للتوتر ، وكذلك تسوية المنازعات بالوسائل السياسية ، فنحن جميعا ندرك الحاجة إلى تجنب الحوادث والتصرفات السياسية التي تهدد بعرقلة العملية الخلاقة ، عملية تحسين الحالة الدولية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل بولندا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

المتكلم التالي ممثل اليمن . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد منصور (اليمن) : أرجو في البداية أن أتقدم ، باسم وفد الجمهورية العربية اليمنية ، إلى وفد اليابان الصديق بأحرّ التعازي وأعمق مشاعر الألم بوفاة الامبراطور هيروهيتو .

سيدي الرئيس ، إن العلاقات الممتازة التي تربط بين بلدينا تجعل وفد بلادي يشعر بالسعادة إذ يرى وفد ماليزيا الصديق يحتل المكانة الرفيعة في هذا المحفل الدولي الهام .

وإنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن نراكم تترأسون هذا المجلس الموقر . وإننا لعلى ثقة كبيرة بأنكم ، وبحكم ما تتمتعون به من خبرة دبلوماسية ومهارة ممتازة ، ستمكنون هذا المجلس الموقر من الخروج بنتائج بنّاءة تحق الحق وتدين الباطل .

اسمحوا لي سيدي الرئيس أن أغتنم هذه الفرصة بأن أعرب عن تقدير وفد بلادي للطريقة المثلى التي أدار بها سعادة السفير كاغامي ممثل اليابان الصديق مداولات مجلس الامن الموقر خلال الشهر المنصرم .

وأود في نفس الوقت أن أنقل تهاني وفد بلادي للأعضاء الجدد في مجلس الامن ، متمنيا لهم النجاح في المهمة السامية لهذا المجلس الموقر .

كما أود أن أتقدم إلى الاعضاء السابقين في المجلس بالشكر على مساهماتهم البارزة في قضية إحلال السلم وصيانة الامن في العالم .

لقد انتهى العام المنصرم ، عام ١٩٨٨ ، بحصاد وافر للغاية إذا ما قيس بمحاصيل الاعوام السابقة . فلقد سادت الحكمة في معالجة بعض القضايا المعقدة التي كانت تدفع أمن العالم وسلامته نحو التدهور . وكان من الطبيعي أن نشرع ومن بداية هذا العام في معالجة القضايا التي ما زالت تؤرقنا جميعا ، وأم هذه القضايا قضية الشرق الاوسط ، وأن تدع فرصة الانفراج الدولي تؤتي ثمارها الطيبة .

وفي تقديرنا ان ما حصل في الرابع من كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ليشكل استفزازا سافرا ليس فقط لبلد صغير مثل ليبيا ، ولكن لعملية الامن والسلام برمتها .

إن العذر الذي تذرّع به المعتدي على الطائرتين الليبيتين لهو أقبح من الفعل نفسه ، فشن الحملات الإعلامية الواسعة النطاق ضد ليبيا والاتهامات الباطلة ، والتهديد بالهجوم على مصنع لإنتاج الادوية ، وتحريك الاساطيل الجوية وحاملات الطائرات والغواصات والبوارج الحربية إلى قرب المياه الإقليمية لدولة صغيرة سبق العدوان عليها أكثر من مرة ، يقال لنا هنا إن كل ذلك كان عملا "روتينيا" . إن هذه الاعمال "الروتينية" تعيد إلى ذاكرتنا سياسة الوصول إلى حافة الحرب التي عفى عليها الزمن .

وأملنا كبير في أن تصحح الإدارة الامريكية الجديدة ما أفسدته الإدارة القديمة ، وأن يعاد للشرعية الدولية احترامها وهيبتها ، وأن يحل الحوار البناء محل التهديد والوعيد ، خاصة وقد لمسنا التوجهات لدى قيادة شعب الاتحاد السوفياتي الصديق لبناء علاقات دولية بعيدة عن التوتر والعيش بسلام حتى مع من يخالفونه الرأي .

فهل ياتُرى ستعمل الإدارة الامريكية الجديدة بنفس التوجهات ، لا على مستوى العلاقات مع القوى العظمى الاخرى فقط بل مع جميع بلدان العالم ؟ دعونا نأمل ذلك .

خلال الاسبوع المنصرم وحتى اليوم لم أسمع صوت دولة واحدة يؤيد هذا العدوان القبيح إلا صوتا واحدا هو صوت تل أبيب التي ترقص طربا لاية محاولة تؤدي إلى تقويض الأمن والسلام بالمنطقة حتى يمكنها الاستمرار في احتلال أرض الغير وممارسة البطش بالسكان العرب .

إن وفد بلادي ليحدوه الامل بأن يجد مجلسكم الموقر الطريقة الحكيمة لوقف العدوان وإيقاف التحرشات وإيجاد السبل المؤدية إلى تحقيق السلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط .

ويسعدني في النهاية أن أنقل إليكم البيان الرسمي الصادر في الجمهورية العربية اليمنية بتاريخ ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ حول العدوان الامريكي المسلح على ليبيا ، وفيما يلي نصه :

"تابعت الجمهورية العربية اليمنية بقلق شديد خبر اعتراض السلاح الجوي التابع للأسطول الامريكي لطائرتين ليبيتين وإسقاطهما فوق مياه البحر المتوسط . والجمهورية العربية اليمنية إذ تستنكر هذا العدوان السافر على الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية الشقيقة ، تؤكد شجبها لذلك العمل الاستفزازي الذي لا يخدم الأمن والسلام الدوليين والذي يعتبر انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة ، وتؤكد أن استمرار تحرش الولايات المتحدة الامريكية بالجماهيرية الشقيقة لا يخدم مستقبل العلاقات العربية الامريكية ولا المساعي الدولية لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ."

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل اليمن على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

طلب ممثل الجماهيرية العربية الليبية الادلاء ببيان وأعطيه الكلمة .

السيد التريكي (الجماهيرية العربية الليبية) : أود أن أنضم الى أولئك الذين قدموا تعازيهم الى وفد اليابان الصديق بوفاة المرحوم الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان الذي قدم خدمات جليلة لبلاده وللسلام .

لا أريد أن أطيل أو آخذ من وقتكم الكثير ، وانما أردت فقط أن أقول انه رغم الاصوات العديدة التي تدعو الى العقل والحكمة والتي ناشدت الولايات المتحدة الامريكية اتباع أسلوب السلام والحوار ورغم تأكيداتنا المستمرة وعلى أعلى مستوى لاستعدادنا للقاء والحوار من أجل حل المشاكل وتحقيق السلام ، فان الولايات المتحدة أبت إلا أن تستمر في نفس السياسة .

فقد أبلغ الاسطول السادس الامريكي المتواجد في البحر المتوسط سلطات الطيران المدني بليبيا بأنه سيقوم باجراء مناورات في اقليم طيران الجماهيرية شرق منطقة بنغازي يوم ١٦ و ١٧ الجاري من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الرابعة مساء . وأكد نفس المصدر الذي اتصل بسلطات الطيران المدني الليبية أن هذه المناورات ستؤثر على الحركة الجوية وقد تلغيها في المنطقة .

أردنا بذلك أن نخطر المجلس بهذا التطور الجديد الخطير في هذه المنطقة .

السيد أوكون (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان البيان الذي استمعنا اليه توا من ممثل ليبيا يتعلق باعلان لحكومة بلادي بشأن عمل يجري مستقبلا . وأجد من الصعب أن نصدق ، في حالة عدم وجود الاعلان نفسه ، اننا قلنا أن بامكاننا أن نقوم بعمليات في المجال الجوي لليبيا . وهذا ببساطة - بالنسبة لي - لا يمكن أن يصدق . وربما يتعلق بسوء فهم من جانب الحكومة الليبية ، ولكن على أية حال ، أريد في هذه المرحلة ، حيث لم نر البيان وانما سمعنا فقط بيان ممثل ليبيا ، أن أحتفظ بحقنا في أن نعرض على المجلس حقائق الموضوع .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ليس هناك متكلمون آخرون على قائمة المتكلمين في هذه الجلسة . ستعقد الجلسة التالية لمجلس الامن لمواصلة نظر البند المدرج على جدول الاعمال غدا الاربعاء الموافق ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ في الساعة ١٥/٣٠ .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٤٥